

عالج موضوعاً واحداً على الخيار

الموضوع الأول: هل ترى بأن لكل سؤال جواب بالضرورة؟

الموضوع الثاني: هل تعتقد أن المنطق تفكير عقيم؟

الموضوع الثالث: (النص الفلسفى) .

«إن الدهشة هي التي دفعت بالمفكرين الأوائل، كما هو الأمر اليوم، إلى النظر الفلسفى. في البداية، انصبت دهشتهم على الصعوبات التي مثلت، الأولى في الذهن ، ثم أنهم بتقدّمهم على هذا النحو شيئاً فشيئاً، سحبوا استطلاعاتهم على مشكلات أهم، مثل الظواهر المتصلة بالقمر و بالشمس و بالنجوم ،وصولاً إلى نشأة الكون.

غير أن المroe الذي يتبيّن صعوبته و يندهش لها ، إنما يعترف بجهله الخاص (لذلك حتى حب الأساطير كان من جهة ما ، حباً للحكمة ، فالأسطورة نسيج من العجائب).

وهكذا ، فلماً كان هدف الفلاسفة الأول من تعاطي الفلسفة هو التخلص من الجهل ، فبديهي أن سعيهم إلى العلم ، كان لغاية المعرفة وحدها وليس لغاية نفعية.

وما حدث في الحقيقة يقيم الحجة على ذلك، فلقد كانت جميع ضرورات الحياة قد تحققت بعد أو كادت ، وتيسّر ما اتصل بها من رفاه ومباهج لم انطلق السعي وراء هذا النوع من المباحث . واضح إذن ، أننا لا نروم من بحثنا أية مصلحة خارجية، ولكن، مثلما يعتبر حراً من يكون غاية ذاته ولا يوجد من أجل غيره، كذلك، فإن هذا العلم هو الوحيد ، من بين جميع العلوم ، الذي يمثل بحثاً حرّاً لأنّه الوحيد الذي يكون غاية ذاته. «

أرسطو [ما بعد الطبيعة]

● المطلوب: أكتب مقالةً فلسفية تعالج فيها مضمون النصِ .